معيارية النص التعليمي في اللغة العربية
مقاربة منهجية

Standardization of the educational text in the Arabic language
Systematic approach

د.مصابيح العربي
جامعة مصطفى اسطمبولي (الجزائر)
Arabi.misabih@univ-mascara.dz

تاريخ الإرسال: 2021/04/28	تاريخ القبول: 2021/05/04

الملخص:

تعتبر قضية اللغة والمنهج من القضايا التي طرحت بشكل لافت في الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية من قبل كثير من المختصين والباحثين والدارسين وذلك لما تنطوي عليه من إشكالات معرفية ومنهجية وإجرائية أفرزت جملة من الرؤى والنظريات والآليات والطرائق، تحاول أن تقترب من النص وتتوغّل في دهاليزه وأغواره وتكتشف أسراره، وتحيط بجميع مشكّلاته وعناصره ومستوياته وذلك من خلال توظيف مناهج عدّة وأدوات مختلفة شكّلت تراكما معرفيا وفلسفيا ومنهجيا معقّدا، ونحاول في هذه الورقة إبراز أهم المعايير العلمية والمنهجية لقراءة وتحليل نصوص التعليمية للغة العربية، وما هي الأسس التي تقوم عليها هذه القراءة، فرغم كلّ الجهود المبذولة في هذا المجال مازال النصّ متفلّتا متمرّدا وعصيا على الخضوع لنموذج قرائي ودراسي معيّن يحقّق شيئا من الإجماع والاتفاق.

الكلمات المفتاحية:

النص؛ التعليمية؛ المنهج؛ المقاربة النصية؛ القراءة.

Abstract :

The issue of language and curriculum is one of the issues that have been presented in a remarkable manner in the linguistic, literary and monetary studies by many specialists, researchers and scholars because of the problems of knowledge, methodology and procedural resulted in a number of visions, theories, mechanisms and methods, trying to get close to the text and penetrating the corridors and explorers and secrets , And surrounded by all its problems and elements and levels, through the use of various approaches and tools formed a complex knowledge and philosophical and methodological complex, and despite all these efforts, the text is still muted rebellious and disobedient to undergo a particular reading model and a certain academic achievement Sector agreement

Keywords:
text; educational; Curriculum; Textual Approach; Reading.

مقدمة:

تعدّدت إشكاليات المنهج وآليات توظيفه وأجرأته بشكل لافت في الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية من قبل كثير من المختصين والباحثين والدارسين وذلك لما تنطوي عليه من إشكالات معرفية ومنهجية وإجرائية أفرزت جملة من الرؤى والنظريات والآليات والطرائق،تحاول أن تقترب من النص وتتوغّل في دهاليزه وأغواره وتكتشف أسراره، وتحيط بجميع مشكّلاته وعناصره ومستوياته وذلك من خلال توظيف مناهج عدّة وأدوات مختلفة شكّلت تراكما معرفيا وفلسفيا ومنهجيا معقّدا ،ورغم كلّ هذه الجهود مازال النصّ متفلّتا متمرّدا وعصيا على الخضوع لنموذج قرائي ودراسي معيّن يحقّق شيئا من الإجماع والاتفاق.

ومن هنا نطرح إشكالية تعليمية نصوص اللغة العربية في مدارسنا وجامعاتنا، ولماذا لا نمتلك إلى حد الآن منهجا علميا في دراسة وقراءة وتحليل النص العربي ثمّ إنتاجه ونقده؟، ولم لا نمتلك الأدوات الفاعلة لخرق جدارية النص وفكّ الشفرات السحرية التي يتموّه من خلالها فيجعلنا ندور في دوامته دون خلاص؟ وما مدى فاعلية هذه المقاربات النصية في استجلاء ما يلفه من غموض؟

ويمكن أن نركّز في هذه الدراسة على ماهية النص وعلاقته بالمنهج وكذا الأدوات البديلة التي يمكن أن نوظفها لدراسة وتحليل النص الأدبي في مناهجنا وبرامجنا التعليمية.

1- ثنائية النّص والمنهج:

يخضع تطبيق المنهج إلى خصوصية النص الأدبي إذ غالبا ما تدل تلك الخصوصية على المنهج الملائم لدراسته واستنباطه فهنالك إذا علاقة بين النص الأدبي والآليات والوسائل والأدوات التي تباشره، أي تدرسه، فلا يجب أن بفرض عنوة على النص، ويمكن للنص الواحد أن يستدعي أكثر من منهج فيركب بينها ويكامل بينها وينحت بينها، ونسمي هذا المنهج التكاملي أو المتكامل أو المتعدد.

1-1النّص:

ورد معنى النص في كثير من المعاجم العربية على أنّه :" الرفع، والإظهار، وجعل بعض الشيء فوق بعضه، وبلوغ الشيء أقصاه ومنتهاه، والتحريك، والتعيين على شيء ما" [1]

1-2المنهج:

"المنهج"ذو بوابة ملغمة، "تحتاج إلى رصيد فكري يستقرئ التشعبات في مختلف مرجعياتها، فهو متعدد ومتشاكل ومتداخل ومتصارع أحيانا، وكل منهج له نظريته الأدبية التي تطرح تساؤلات جوهرية، وتحاول إقامة بناء متكامل للإجابة عن هذه التساؤلات، وأهم هذه الأسئلة هي: ما هو الأدب؟ "[2]

وفي هذا الإطار هناك ثلاث محطّات تساؤلية يتشكّل من خلالها المنهج وهو يطرحها ويجيب عنها فيؤسس في هذه اللحظة لماهيته ووجوده وبناء نظريته، ويطبق آلياته الخاصة ويمارس فعاليّته وفق مفاهيم اصطلاحية خاصة به، فالمنهج يتوسط النظرية والمنظومة الاصطلاحية ويستند إلى ركام معرفي وفلسفي خاص، ويمكننا أن نختزل تاريخ المناهج النقدية وفق اتجاهه .

- المنهج السياقي الذي ينشط خارج النص ويحاول أن يركز على أثر الخارج في الدّاخل ويضم المنهج التاريخي والاجتماعي والنفسي، وهذا يطرح سؤال :من كتب النّص؟
- مسلك النص الذي أتى مع النقد البنيوي وسؤاله الأساسي:»كيف قال النص ما قاله ؟
3- مسلك القارئ أو المتلقي ما بعد البنيوية وسؤاله كيف نقرأ النص ؟

فالنص يوضح و يضيء، فيتغلق ويراوغ ويمارس الإعلان والخفاء بمختلف أنواع التنكر. وسعى النص الشعري إلى الانفتاح الدلالي، وبما أن النص المفتوح حمل واسع من الدالات التي تتشظى وتنتشر في كلّ اتجاه، وهي تبوح دون أن تتكلم و بما أن النص بعيد عن المباشرة قريب من الغموض وهو نص مراوغ لحكم الانزياح فإن ذلك يجعله قابلا للقراءة المتعددة، وتأتي المادة الخام للنص غير حيادية وغير شفافة وتعمل على المخاتلة الدائمة أكثر بكثير من العمل على إنتاج الدلالة الأمر الذي يخرج العمل عن كونه علامة فنية مركبة، وكل هذه الخصوصات للنص أوجدت امكانات نقدية تسعى إلى استنطاقه، "فهو نظام مفتوح من الدالات، وأتى هذا الانفتاح من عناصر بنيوية في الشعر كتوظيفه للرمز والأسطورة ومن تفاعل النصوص فيما بينها؛ النّص إذن محطة محتملة للانكتاب والانقراء".[3]

أما مفهوم النص في اصطلاحات المحدثين، فقد تنوعت تعريفاته بتنوع التخصصات العلمية، وبتنوع الاتجاهات، والدراسات المختلفة، ومن أبرز تعريفات النص في العربية المعاصرة محاولة طه عبد الرحمن تعريف النص على أساس منطقي بأنه: " كل بناء يتركّب من عدد من الجمل السليمة المرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات" [4]، وذهب الزناد إلى أن "النص نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض".[5]

ويرى الدكتور عبد الله محمد الغذامي أن النص وحدة دلالية كبرى تتفتح على عدة نصوص لتشكل في إطار وحدة كلية لهذه النصوص فهو يمثل شبكة متداخلة من الإيحاءات النصية التي تتفاعل في رحمه بحيث "أن النص يحمل إمكانات نصوصية قادرة على الانفتاح، وتسعى إلى بناء وجدان جمعي وإلى دلالات شمولية كلية، وهذه لا يمكن تحقيقها إلا بمشاركة القارئ في إقامة دلالات النص وذلك بعد أن يصبح النص نظاما من الإشارات الحرة فتتعدد مستويات الدلالة وتتنوع".[6]

ومن المحاولات الأخرى التي حاولت تعريف النص، محاولة محمد مفتاح؛ فقد عرف النص منطلقا من منطلقات ثلاثة، أولها: تجاوز ثنائية الحقيقة والاحتمال ومن خلال ذلك ينبغي تجنب الرؤية التقليدية للنص باعتبار أحادية معناه، وشفافيته، وحقيقته، وصدقه، فيكون النص كل ما دل على الحقيقة والمحتمل.

والمنطلق الثاني: تدريج المفهوم؛ حيث النص يطلق في الحقيقة على المكتوب المتحقق في كتابته علاقات متواشجة بين المكونات المعجمية، والنحوية، والدلالية، والتداولية في زمان ومكان معينين، والمكتوب الذي لا تتحقق فيه تلك العلاقات ليس نصا ويسمى اللانص فإذا كان المكتوب

مزيجا مماً تحققت فيه تلك العلاقات مع بياض، وعلامات سيميائية أخرى كالرسومات والأشكال، فيسمى(النصنص) للمبالغة؛ لأنه صار نصاً معقداً يقابله ما يسمى(الشبيه بالنص) وهو الأحلام والثقافة واللوحات التشكيلية والأيقونات المختلفة.

ويعتمد المنطلق الثالث على تدريج المعنى، وينبغي أن يؤخذ لذلك في الحسبان حجم النص، ونوعه، واختلاف درجة دلالة النص باختلاف نوعه، وباختلاف درجة دلالة الجمل في النص نفسه، "ويعتمد محمد مفتاح هنا على تقسيمات القدماء في درجة الدلالة من المحكم حتى المتشابه." [7]

2-أهم معايير اختيار النص التعليمي:

يقتضي النص التعليمي أن يكون متوافقا مع المستوى العمري والنضج الفكري والعقلي للمتعلّم ومستوى المرحلة التعليمية،وعلى واضعيه أن يكونوا أكثر تجربة ومعرفة بالخصائص العمرية والعقلية للمتعلم في هذه المرحلة وذلك من خلال اختيار موفّق لمفردات النص ومصطلحاته ومواضيعه وأهدافه اللغوية والفكرية المتوخاة من هذه الدراسة.

2-1- معيار الوظيفية:

النص التعليمي ليس نصا عاما يراد منه تعلم القواعد والضوابط التي تعلم اللغة فقط ولكنه نص وظيفي عملي وإجرائي يمارس من خلاله المتعلّم اللغة ويوظفها في أنشطته الشفوية والكتابية والتواصلية، وينتج عبرها نصوصا أخرى ،ولاحظنا من خلال تجربتنا التعليمية والتربوية تركيز أغلب المعلّمين على تلقين قواعد اللغة من نحو وصرف وإملاء بعيدا عن الجانب الوظيفي والانتاجي للغة، فاللغة ممارسة شفوية أوّلا وكتابية ثانيا وكانت اللغة قبل أن تكون القواعد،وأنتج بها أجدادنا أكثر مما أنتجنا نحن رغم ما كانوا فيه من شح لوسائل الكتابة والتدوين والطبع والنشر. فالنص يجب أن يكون وظيفيا يمتلك الأدوات المعرفية والتطبيقية لاكتساب الملكة اللغوية وتوظيفها.

2-2- معيار السّلامة والملاءمة:

يجب على واضعي النصوص التعليمية أن يحرصوا على سلامة هذه النصوص من الأخطاء العلمية والمعرفية،وصحة المعلومة ومدى ملاءمتها لخصوصية المجتمع وهويته وتاريخه وعناصره القومية، ويخدم المرامي والغايات الكبرى للأمّة ويحقق البرامج والمناهج والمخططات التعليمية وأهدافها القريبة والبعيدة، مع مراعاة الانفتاح على الثقافات الإنسانية الأخرى والاحتكاك بها والإفادة منها.[8]

2-3- معيار الحاجة والاهتمام:

من البديهي أنّ الإنسان لا يُقبل على الشيء ولا يهتم له إلا إذا كانت له حاجة فيه، وحاجة المتعلمين إلى نصوص يجدون فيها بُغيتهم وغرضهم وآمالهم وأحلامهم أمر أولى وأسبق عندما كلّفوا بإعداد هذه النصوص ووضعها، الأمر الذي يسهّل على المتعلّم الإقبال عليها والتفاعل معها والتعبير بها وإنتاج نصوص اخرى في سياقها وعلى منوالها فيكتسب اللغة، وعرّف ابن جني في خصائصه اللغة بأنها نظام من الأصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم، وقد أشار ابن خلدون في مقدمته إلى

عدم التشديد على المتعلمين وضرورة تلبية ميولاتهم وحاجاتهم ورغباتهم وتطوير هذه الميولات وإعانة المتعلم على تحقيقها، وفي هذا المضمار أكّد عبد الله اليافعي على ضرورة اتّباع طريقتين مهمّتين لتجنّب عدم اهتمام المتعلمين بنصوصهم هما:

أ-"مراعاة احتواء النص التعليمي(المكتوب وغير المكتوب)على المعرفة أو المهارة التي تتّفق مع اهتمام المتعلّم مع ضرورة المحافظة على معايير الاختيار". [9]

ب-إعطاء اهتمام المعلّم الأولوية، كلما انتقل إلى تعلّم جديد،من أجل إيجاد صلة مباشرة بينه وبين النص التعليمي. [10]

أما المنهج فهو الطريق الذي نسلكه أثناء قراءتنا للنص، وهو طريقة خاصة للقراءة، وهو الأداة التي تمكن صاحبها من طرق أبواب النص، وهو أساس نجاعة كل دراسة أدبية .

وأغلب التعريفات التي سعت إلى الإلمام بالمنهج قد قصرت في الإحاطة بكل جوانبه، وقد بين أن له مفهومين: أحدهما عام وثانيهما خاص.

يرتبط العام بطبيعة الفكر النقدي في العلوم الإنسانية، وهو فكر من اهم سماته أنه لا يقبل أي مسلمات قبل عرضها على العقل، واختيارها والتدليل عليها بوسائل تؤدي إلى التأكد من سلامتها وصحتها، والمفهوم الخاص يرتبط بالدراسة الأدبية وبالطرق التي تعالج القضايا الأدبية، وتحلل على أساسها أشكال الإبداع .

ولكل منهج مزاياه و عيوبه، ولا يوجد منهج أفضل من منهج، ولكن يوجد ناقد أفضل من ناقد في قراءة النص وفق المنهج، وقيمة المنهج تكمن في قدرة الناقد على التحكم في النظام واستلهام التقاليد العلمية والفنية المناسبة له .

4-المنهج وقراءة النّص:

لقد تعددت و تنوعت مناهج و آليات تحليل النصوص و الخطابات الإبداعية ، من سياقية (تاريخية ،اجتماعية ،نفسية ...)، و من ثَمّ نسقية (شكلانية، أسلوبية، بنيوية، سيميائية ...) إلى غير ذلك من المناهج و الآليات التحليلية. غير أن هذه المناهج و خاصة النسقية منها قد ادّعت لنفسها الصّرامة و الموضوعية و الدقة العلمية، في تعاملها مع النصوص الإبداعية متناسية ما لهذه النصوص من خصوصية، مما أرهق كاهل تلك النصوص بسبب تزمُّت المناهج في التعامل مع طبيعة النصوص المتأبّية على الغلق و الأسر و العزل؛ هذا إضافة إلى تضاربات الخطابات التنظيرية و غموض مصطلحاتها المنقولة و المنحوتة و المترجمة، و التي عمّقت الفجوة بين تلك المناهج و النصوص، و صعّبت عملية التحليل بدل أن تيسّرها.. غير أن رُؤى المحلّلين و النقاد قد تباينت و اختلفت، بين من أخلص لتلك المناهج و قدّس قوانينها و شروطها، و بين من راعى خصوصية النصوص الأدبية العربية و زاوج بين آليات تلك المناهج و ركّبها، قصد تهجينها لتكون سهلة طيّعة في يد المحلّل، لأن مهمّة المحلل هي تقريب المعنى من القارئ و فك شفرات النص، لا إبعاد المعنى عن القارئ و إغراق النص في الغموض و المتاهات.

العلاقة الموجودة بين النص والمنهج تمر عبر القراءة، والقراءة هي التي تتحكم في هذه العلاقة فهي التي تجعل المنهج يشتغل داخل النص ويوجه وفق مكونات وتوجهات، وغايات كل منهج القراءة؛ إذ هي التي تفعل النص والمنهج معا، والنص لا يوجد إلا بالقراءة كما أن المنهج لا يشتغل بدون قراءة .

النص الأدبي مادة لغوية يبدعها المؤلف، فوجوده قائم ومنته محدد في مبدعه وزمانه، والقراءة هي التي تعطيه وجودا فعليا وتاريخيا وتداوليا.

وعليه فالنص والمنهج كيانان قائمان ماديا؛ أي متحققان في صياغة لغوية ونسقية وهما في حاجة إلى من يفعلهما ليكشفا عن ممتلكاتها الفنية والجمالية فيما يتعلق بالنص، والقدرات الإجرائية، والعلمية بالنسبة للمنهج، والذي يفعلهما هو القارئ بالقراءة حسب قدراته النظرية والمعرفية. ومن أهم المراحل المتّبعة في قراءة النص وتحليله مايلي:

1-قراءة النص:

يقف النص الأدبي شامخا بانفتاحه على قراءات متعددة، وتقبله لعدد من المقاربات والتي قد تنغلق أمام انفتاح هذا النص وقابليته للتأويل، فهو شاردة ينام عنها مبدعها ويسهرالخلق جراها ويختصم.

ولهذ فالقراءة التي نتبناها تنحو منحى تأويليا يتكون من معطيات نقدية مستمدة من مصدرين:

أولهما: مصدر عربي قديم بكل ما يحمله من أصالة، وما ينطوي عليه من جهد معرفي امتد من بداية القرن الثاني هجري حتى نهاية القرن العاشر، ويتمثل في النظريات النقدية والجهد التنظيري لعلمائنا، الذي لا يستطيع أي باحث أن يتجاوزه أو يهمله.

ثانيهما: النظريات النقدية الحديثة بأصولها المعرفية والفلسفية والفكرية التي بدأها أرسطو وطورها النقاد الغربيون مع تفاوت فيما بينهم. وهذا قصد بلورة نظرية في قراءة النص ومواجهته بأدوات نقدية، لأن قراءة النص ومحاولة فهمه تقودنا حتما إلى معاينة إشكاليات القراءة وما تفرضه على القارئ من صرامة، خاصة وأن النص لا يعرض نفسه للقارئ من أول وهلة، بل يتمنع ويمارس لعبة الخفاء متواريا خلف أساليبه اللغوية والرمزية المتفلّتة.

2-المقاربة المناصية:

المنهج الذي يُطرحُ ليكون بديلا لكل المناهج النقدية السائدة يمتاز بسمة الانفتاح والقدرة على استيعاب كل المفاهيم والنظريات المستجدة، كما يتميز بالشمولية والنظرة التكاملية، وهو مثلما سماه سعيد يقطين ومحمد بنيس بـ"المقاربة المناصية" وهي جديرة بأن تدرس النص الأدبي من كل جوانبه، وعتباته الفوقية، والمحبطة في علاقة مع النص ومرجعه الخارجي وقارئه الضمني والواقعي والحقيقي.

المقاربة المناصية منهجية متكاملة تنفتح على كل المناهج النقدية وتستوعبها بكل مرونة وحسن توظيف واستثمار ناجع، وهي ترتكز على دراسة النص الموازي الذي هو عبارة عن عتبات وملحقات تحيط بالنص الأدبي داخليا وخارجيا، كدراسة المؤلف واللوحة الأيقونية والصور

الفوتغرافية، والرسوم التشكيلية، وحيثيات النشر، والمقدمات، والفهرسة، والهوامش، والعنوان الخارجي، ودراسة الغلاف، وحجم الكتاب، علاوة على دراسة المقتبسات، والإهداء، وكل علامات الإشهار، فكل علامات النص الأدبيتدل وتحمل إحالات دلالية وفنية ومرجعية، كما يسيج النص الأدبي بعتبات خارجية تكمل إضاءته كالحوارات، والشهادات، والقراءات.

ويمكن أن نُجمل هذه الدراسة الخاصة بهذه النصوص الموازية في ثلاثة مستويات منهجية ومحطات محورية تتمثل في: النص الموازي، والنص الإبداعي الأساسي، والنص المرجعي الإحالي، وبذلك تتحقق الخاصية الشمولية والطابع التكاملي للعمل الأدبي و القراءة النقدية الناجعة والمقاربة المناصية من خلال الثوابت المنهجية التالية:

أ-قراءة النص الموازي داخليا وخارجيا من خلال إتباع الخطوات المنهجية التالية:

1-البنية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والبلاغية والبصرية.

2-الدلالة من خلال ربط العتبات بالدلالة النصية، واستخراج أنواع العلاقات: العلاقة الجدلية، والعلاقة الانعكاسية، والعلاقة التماثلية، والعلاقة السيميائية، والعلاقة الرمزية، والعلاقة الكنائية.

3-الوظيفة: من خلال البحث عن المقصدية والغاية من استخدام العتبات والمرامي الوظيفية والتداولية التي يقصدها الكاتب أو الشاعر.

4-السياق النصي من خلال قراءة العتبات في سياقها النصي أفقيا وعموديا من الأسفل إلى الأعلى ومن الأعلى للأسفل.

ب-قراءة النص الأدبي الأساسي: عبر شكلنة المضمون؛ أي استخراج المضامين والدلالات من خلال تفكيك البني الفنية، وفحص الصياغة الجمالية، والكتابة التعبيرية، والصور الشعرية، والأساليب الإنشائية.

ج- قراءة المرجع النصي الخارجي: اجتماعيا، ونفسيا، وأسطوريا، واقتصاديا، وسياسيا، وثقافيا، وفنيا من خلال الانفتاح على مفهوم القراءة وإعادة الإنتاج وتأويل النص وتشريحه تفكيكيا وتركيبيا.

وهذه المقاربة للنص الموازي إذا وجدت تطبيقا فعليا في مؤسساتنا التعليمية ستدفع إلى الانفتاح على مستجدات نظرية الأدب والتفاعل مع الدرس الرقمي، والجامعة الرقمية التي يمكن أن تصبح موازية أو بديلا للجامعة الحكومية والمؤسسات التربوية الرسمية.

ومن هنا نرى أن المقاربة المناصية يمكن أن تكون بديلا منهجيا في التعاطي مع الإبداع والنصوص والأعمال والأجناس الأدبية؛ لأنها مقاربة تكاملية تشمل النصوص الورقية والنصوص الرقمية من خلال رؤية تفاعلية بناءة للحصول على الجودة الحقيقية في مقاربة النصوص والأعمال الإبداعية والقضايا والظواهر الأدبية والفنية و النقدية.

خاتمة:

يعتبر النصّ المتن(النصّ الأصل) نصّا عصيا على القراءة والتحليل والتفكيك والتأويل من غير المرور على مكوناته وتمفصلاته المشكلة لبنيته الكلية، وكذا معرفة ما يحيط به من نصوص أخرى موازية ومصاحبة تشكّل مفاتيح متعدّدة يلج من خلالها القارئ إلى دهاليز النص وخباياه ويحفر في اسراره وأغواره،وذلك بالاعتماد على منهج قراءة كامل ومتكامل يوظف جميع الأدوات المتاحة والفعالة ويطرق جميع مكونات النص الخارجية والداخلية دون إقصاء أو إرجاء. ومن أهم النتائج المتوصَّل إليها:

-النص كائن حي متجدّد ومتفاعل يأخذ ديمومته وحضوره من خلال تفلّته وعدم خضوعه للقراءة الواحدة.

-المنهج المتكامل هو ذلك المنهج الذي يخضع كل مكونات النص للقراءة عبر روية شاملة لا تقف عند حدود النظرية أو الاتجاه أو المرجعية الخاصّة.

-اختيار النص التعليمي يحتاج إلى ضبط معايير دقيقة وهادفة تحقق المطلوب القرائي والكتابي والتعبيري .

- النص الموازي أحد المركبات الفرعية للنص، يشكّل عتبة مهمة لا يلج القارئ إلى ماهية النص ودلالته ورسالته إلا من خلالها.

الإحالات:

[1]- ابن منظور، لسان العرب، مادة"نصص".

[2]- صلاح فضل، 2002، مناهج النقد المعاصر، ميريت للنشر والمعلومات، ط1، مصر، ص.11

[3]- سامي سويدان،1991، في النص الشعري العربي، دار الآداب، ط1 ،بيروت، ص21.

[4]- طه عبد الرحمن، 2000، أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، الطبعة الثانية، ص.35

[5]- الأزهر الزناد، 1993، نسيج النص، بحث ما يكون به الملفوظ نصا، نشير إليه بـ(نسيج النص)، بيروت، لبنان، المركز الثقافي العربي، ط1، ص12.

[6]- الغذامي، عبد الله محمد، تشريح النص–مقاربات تشريحية لنصوص شعرية معاصرة، دار الطليعة، بيروت، ص.39.

[7]- ينظر مخطوط سعد بن علي الشهراني، الكتابة الأكاديمية: خصائصها ومتطلباتها اللغوية،ص.15،14.

[8]- عبد الله اليافعي،1999، أساسيات النص التعليمي،مجلّة التربية،اللجن الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد130، ص.108.

[9]- المرجع نفسه،ص.108.

[10]- محمد مفتاح، 1997، مساءلة مفهوم النص، منشورات كلية الآدب والعلوم، جامعة محمد الخامس ، وجدة، ص23-28 .

المراجع:

- ابن منظور، لسان العرب، مادة"نصص.
- الأزهر الزناد، 1993. نسيج النص، بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، بيروت، لبنان، المركز الثقافي العربي، ط.1
- سامي سويدان،1191. في النص الشعري العربي، دار الآداب، ط1 ،بيروت.
- عبد الله اليافعي،أساسيات النص التعليمي،مجلّة التربية،اللجن الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد130.
- عبد الرحمن، 2000. في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، الطبعة الثانية.
- مخطوط سعد بن علي الشهراني، الكتابة الأكاديمية: خصائصها ومتطلباتها اللغوية.
- الغذامي، عبد الله محمد، 1987. تشريح النص–مقاربات تشريحية لنصوص شعرية معاصرة، دار الطليعة، بيروت.
- صلاح فضل، 2002. مناهج النقد المعاصر، ميريت للنشر والمعلومات، ط1، مصر.